امر محال فقال لها الله الله يا مولاتي كيف يكون فقير
الحال فقالت لا يكون هكذا ثم غرفت بيدها في اللهوي
واذا بقدح مملوء في كفها فلما وصلت اليها وقربت
منها اشارت الي بالقدح الذي في يدها فاخذته منها
حتى لا اخربها ودخوته في اللهوي وضيتها هي وفرسها
في الارض حتى لا يكاد يتبين منها الا جماليق الحدق فصاحت
وزعقت ونادت يا ال بري يا ال نعيم اقبلوا الي قال
سيدي احمد البدوي رضي الله عنه فلم يكن غير قليل
واذا نحن يا ال بري وال نعيم اقبلوا اليها من كل جانب
ومكان فقال فايقنت في نفسي بالهلاك فرفعت
شيابي وشمرت اكمامي وقلت يا ال محمد يا ال علي
يا ال الحسن يا ال الحسين يا ال علي يا ال زين العابدين
يا ال محمد الباقر يا ال جعفر الصادق يا ال موسى الكاظم
يا ال محمد الجواد يا ال علي الهادي يا ال حسن العسكري
يا ال محمد التقي قال واذا فرسان نجد افواجا والعراق
قد اقبلوا الينا من كل جانب ومكان افواجا افواجا
وكان يوما عظيما عجاجا كالبحر المتلاطم بالامواج
قال فلما راي ال بري وال نعيم محمد ومن جامعهم
لم يكن لهم ثبات قولوا الادبار وركنوا الى الفرار

وقالو

وقالوا يا سادتنا عفوكم يسعنا ويحملكم يحملنا واذا حصل
المابطل التيمم ونحن وفاطمة في نصر يتكم وغلمانكم حضر تكم
والامر الي الله تعالي ثم بعد ذلك اليكم قال سيدي
احمد البدوي رضي الله عنه ثم ان فاطمة بنت بري
نظرت الي وقالت لي يا احمد انتم اهل العفاف
والانصاف والماضي ما يعاد بين الفقرا وانا
استغفر الله العظيم بدايته ونهايه وفرضا عن
كفايته وانتم اهل الاحتمال وقد قال جدك علي بن
ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه عجبت لمن
يشتري العبد بماله ولا يشتري الحر باحسانه
وعفوه واحتماله قال فقالت فرسان نجد
والعراق يا احمد انا لا نوذي من كانت اسمها فاطمة
كرامة لجدتك فاطمة الزهرا بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعف عن فاطمة يا احمد
فقلت لهم قد عفوت عنها بحضرتكم بشرط
الا تعودوا تتعرضوا لاحد من الرجال من ارباب
الاحوال وتعيشوا براس مالها ولا تاخذوا من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)